

الأصول في النحو

الأول - منها ساكنٌ وبعدَه حرفٌ مثلهُ فَإِذَا التقى حرفانِ مثلانِ والأولُ منهما ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلاَّ الإِدغامُ .

واعلامٌ : أَنَّ النونَ الساكنةَ إِذَا كانتْ في كلمةٍ واحدةٍ معَ الميمِ والواوِ والياءِ والراءِ واللامِ فَإِنَّهم يبنونَها في نحوِ : أُنْمِلَةٌ ومُنْيَةٌ وَأَنْوَكٌ لَأَنَّهم لو أَدغموها لالتبستْ فَتَتَوهم السامعُ أَنَّها مِنَ المضاعفِ وَإِنَّمَا قالوا : امْحَى فَأَدغموا النونَ لأنَّ هَذَا بناءٌ لا يكونُ إِلاَّ (انْفَعَلَ) ولا يكونُ في الكلامِ (افْعَلَ) فيخافُ أَن يلتبسَ بهذا وكذلكَ (انْفَعَلَ) مِنَ وَجَلْتُ اوَّجَلْتُ وَمِنْ رَأَيْتُ ارَّأَيْ وَمِنْ لَحَنَ الحَّنَّ لا تبينُ النونُ لأنَّ هَذَا موضعٌ لا يخافُ أَن يلتبسَ بغيره وتقولُ في مثل : قُنْذَخَرٍ مِنْ : عَمِلَ عُنْمَلٌ ومثلُ : عَنَسَلٍ مِنْ : بَعَثْتُ وَقُلْتُ : بَنَيْعٌ وَقَنُولٌ ومثالُ : قِنْدَخَرٍ بِنَيْعٍ وَقِنُوْلٌ فتبينُ النونَ لئلا يلبسَ ما كانَ مِنْ قِنْدَخَرٍ بَعَلَكِدٍ وتقولُ في مثلهِ : جَحْنُفَلٍ مِنْ عَلِمْتُ عَلَانِمَمٌ فتبينُ النونَ لئلا يلبسَ بِغَطْمَشٍ